

دور المسرح المدرسي في تنمية التربية البيئية لدى تلامذة المرحلة الابتدائية

عمار عبد الحميد كطران الخفاجي

وزارة التربية/المديرية العامة لتربية بغداد الكرخ/٢/قسم الإعداد والتدريب/شعبة البحوث والدراسات التربوية

Alkhafaji_ammam@yahoo.com

الملخص

يهدف البحث الحالي الى معرفة دور المسرح المدرسي في تنمية التربية البيئية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية . وللوصول إلى تحقيق هدف البحث اعتمد الباحث المنهج التجريبي لأنه المنهج المناسب للبحث الذي يرمي إلى دراسة أثر متغير مستقل في متغير تابع . وقد اعتمد الباحث في هذا البحث تصميم المجموعة الواحدة العشوائية (التجريبية والضابطة) وباختبار قبلي وبعدي .

يتكون مجتمع البحث الحالي من جميع تلاميذ المرحلة الابتدائية في مديرية تربية بغداد الكرخ/٢. وكانت عينة البحث مجموعة من تلامذة مدرسة الأنسام الابتدائية . ولغرض التحقق من فرضية البحث استخدم اختبار (ماكمار) لقياس مدى معنوية التغير الحاصل بين مجموعتين من الدرجات الإسمية . وفي ضوء نتائج البحث الحالي تم صياغة مجموعة من الإستنتاجات والتوصيات والمقترحات .

الكلمات المفتاحية: المسرح المدرسي ، التربية البيئية ، المنهج التجريبي .

Abstract

The current research aims to find out the role of the theater school in the development of environmental education at primary school students .

To reach the goal of Find researcher experimental approach was adopted because it is the right approach to research , which aims to study the impact of an independent variable in the dependent variable.

In this research, the researcher has adopted the same group randomized design(experimental and control) and tested before me and after me.

Current search community of all students primary school in Baghdad's Karkh Directorate breeding / 2 consists . The research sample group of students breezes Primary School.

For the purpose of verification of the research hypothesis test was used (Macnamar) to measure the moral quotient of change between the two sets of nominal Degrees.

In light of the results of the current research was to formulate a set of conclusions and recommendations and proposals.

Key words: School Theatre, environmental education, experimental method

مقدمة An introduction

الحديث عن حماية البيئة وتنميتها ، يجب أن يبدأ منذ الصغر ، فالعادات الحسنة تزرع منذ الطفولة ، والبيئة والحفاظ عليها تقوم على مجموعة من العادات الحسنة التي إن غرست في الطفل تصبح جزءاً من كيانه ، أما اذا أردنا أن نعوّده عليها بعد فوات الأوان فإن ذلك قد يلقي صعوبة ما ، فالنظافة والحفاظ على المياه ، وتذوق الجمال

، والحفاظ على جمال الطبيعة ، وزراعة الأشجار ، والاهتمام بالعنصر الجمالي للأشياء والأماكن وغيرها من العادات تصبح جزءاً لا يتجزأ من كيان الإنسان إذا ما اعتاد عليه من الصغر .

ان الأطفال مهيوون تماماً لأن يقوموا بدورهم في هذا المجال ، ولكنهم فقط في حاجة ماسة لأن يشعرهم الكبار بأن لهم دوراً فعالاً يمكنهم القيام به ، لذلك يجب أن ينشأ الأطفال على الوعي بمشكلات الطبيعة حتى نجد لها حلاً ، وهذا دورنا نحن الكبار فيجب أن نعلمهم ونعطيهم المعلومة في هذا المجال حتى يستطيعوا مشاركتنا مشاركة فعالة.

الفصل الأول / التعريف بالبحث Definition search

مشكلة البحث: Research problem:

يعد من الصعب إرشاد الأطفال وتوعيتهم عن طريق اللافتات والتعليمات المباشرة ، والمحاضرات الجافة عن أهمية الحفاظ على البيئة والمياه ، والحفاظ على الغلاف الحيوي وغيرها من القضايا التي يصعب على الطفل استيعابها وفهمها ، وانما علينا غرس كل هذه القيم والمبادئ في سلوك الطفل وتصرفاته دون أن يشعر ، بمعنى أن لا يكون هناك شكل تلقيني يفرض عليهم تعليمات وأوامر ، وهنا يأتي دور توظيف الفن عموماً ، ولاسيما الفن المسرحي في إرشاد الطفل وتوجيهه وتوعيته ، فالطفل أكثر ولأء وميلاً ، وتجاوباً مع الفن وأكثر حفاوة بالطبيعة وحفاوتها ، لكنه مع الفن أكثر انجذاباً وانبهاراً . (المسمى، ٢٠٠٠: ١٧)

ومن خلال تجربة الباحث في الميدان التربوي بشكل عام وفي مجال التربية الفنية بشكل خاص لمس أن الفن المسرحي من أهم الوسائل التعليمية والتربوية الفعالة التي تؤثر في الطفل ، وتجذبه في الوقت ذاته لأنه يعد فناً مركباً يحتوي على عناصر فنية عديدة من القصة أو الحادثة ، والتمثيل والديكور ، والملابس والموسيقى والأغاني وغيرها من العناصر التي تجذب الطفل من ناحية وتنمي قدراته العقلية والوجدانية من ناحية أخرى .

أهمية البحث: research importance:

تشير بعض الدراسات الى أهمية الفن المسرحي في التوعية البيئية بصفة خاصة ، وذلك في إطار التعرض لبعض الموضوعات التي يقدمها مسرح الطفل والتي تدور حول أهمية الجمال والزهور والخضرة والأشجار ، والتي يمكن استثمارها في الإرشاد والتوجيه وتوعية الأطفال بقيمة الشجرة وأهمية الحفاظ عليها والإسهام في خدمة بيئتهم .

ومن خلال ما سبق تتلخص أهمية البحث الحالي في النقاط الآتية :

- ١- توعية الطفل وتربيته في مجال البيئة .
- ٢- تنمية الحس والتذوق الجمالي لتصل الى مجال تعرف الطفل على البيئة من حوله .
- ٣- التعرف على اسباب ونتائج تلوث البيئة وطرائق ووسائل حمايتها .

هدف البحث: Aim of the research:

يهدف البحث الحالي تعرف دور المسرح المدرسي في تنمية التربية البيئية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية .

فرضيات البحث: research assumes:

الفرضية الأولى: لا فرق ذو دلالة احصائية بين درجات المجموعتين التجريبية والضابطة عند مستوى دلالة ٠,٠٥ في الاختبار القبلي لمسرحية الف سلامة .

الفرضية الثانية: لا فرق ذو دلالة احصائية بين درجات المجموعتين التجريبية والضابطة عند مستوى ٠,٠٥ في الاختبار البعدي لمسرحية الف سلامة .

الفرضية الثالثة: لا فرق ذو دلالة احصائية بين درجات المجموعتين التجريبية والضابطة عند مستوى دلالة ٠,٠٥ في الاختبار القبلي لمسرحية المفاجأة .

الفرضية الرابعة: لا فرق ذو دلالة احصائية بين درجات المجموعتين التجريبية والضابطة عند مستوى دلالة ٠,٠٥ في الاختبار البعدي لمسرحية المفاجأة

حدود البحث: search limits

يتحدد البحث الحالي بالحدود الآتية :

- ١- **الحد المكاني :** المديرية العامة لتربية بغداد الكرخ الثانية .
- ٢- **الحد البشري :** مجموعة من تلاميذ مدرسة الأنسام الابتدائية الصف الخامس الابتدائي.
- ٣- **الحد الزمني :** العام الدراسي ٢٠١٥-٢٠١٦ .
- ٤- **الحد الموضوعي :** مجموعة مسرحيات تعليمية تقدم للتلامذة (مسرحية المفاجأة ، مسرحية الف سلامة)

تحديد المصطلحات: Define terms

- ١- **المسرح المدرسي :**

عرفه(حمادة)

فرقة أو مسرح من الهواة تشرف عليه المدرسة أو مؤسسة تربوية هدفها التسلية للطلبة وتنقيفهم وتدريبهم على فنون المسرح بأنفسهم وقد تتعدى أهداف الترويج والتسلية إلى آرائهم ومعارفهم .
وعرفه (المنبجي ١٩٩٠) : هو نموذج أدبي فني يحدث تأثيراً تربوياً في المتلقي معتمداً على عدة عناصر أدبية منها الحبكة الدرامية والشخصيات والحوار والجو العام والصراع وتقنيات مساعدة منها الأزياء والديكور والإكسسوارات والإضاءة والمؤثرات الموسيقية . (المنبجي: ١٩٩٠، ٣٢)

التعريف الإجرائي : مجموعة من الطلبة تشرف عليهم مؤسسة تربوية تقدم مجموعة من الأفكار والمواقف تسهم في بناء الإنسان وتوجهاته معتمدة على عدة عناصر فنية وأدبية ويشرف على هذا المسرح المشرف الفني أو مدرس مختص وتقوم هذه المجموعة بتقديم فعاليات داخل المدرسة أو خارجها في المناسبات الدينية أو الوطنية وغيرها .
التربية البيئية : عرفها (سلامة وعبد الرحمن ٢٠٠٢) : هي نمط من التربية يهدف الى معرفة القيم وتوضيح المفاهيم وتنمية المهارات اللازمة لفهم وتقدير العلاقات التي تربط بين الإنسان وثقافته وبيئته ، كما أنها تعني التمرس على اتخاذ القرارات ووضع قانون للسلوك بشأن المسائل المتعلقة بنوعية البيئة.(سلامةوعبد الرحمن: ٢٠٠٢، ٢٦)

وعرفها (أرناؤوط ١٩٩٩) : هي الوسط المحيط بالإنسان والذي يشمل الجوانب المادية كافة وغير المادية ، البشرية منها وغير البشرية . (أرناؤوط : ١٩٩٩، ١٢)

الفصل الثاني/إطار نظري ودراسات سابقة

Theoretical framework الاطار النظري :

Theater school المحور الاول : المسرح المدرسي :

Environmental Education المحور الثاني : التربية البيئية :

المسرح المدرسي : ماذا نقصد بمسرح الطفل والمسرح المدرسي :

مسرح الطفل هو ذلك المسرح الذي يقدم عروضاً مسرحية تخدم الطفل ، هدفه ترفيه الطفل وإثارة معارفه وحسه الحركي ويقصد به ((تشخيص الطفل والتلميذ لأدوار تمثيلية ولعبية ومواقف درامية للتواصل مع الصغار والكبار)) وبهذا يكون مسرح الطفل مختلطاً بين الصغار والكبار وهذا يعني الكبار يؤلفون ويخرجون المسرحيات والتمثيلات إلى الصغار بطريقة مباشرة أو غير مباشرة مستخدمين تقنيات مسرحية من ألبسة ، وأقنعة واكسسوارات كبيرة الحجم لغرض توصيل الفكرة الى عقل الطفل أو التلميذ في المدرسة ، فمسرح الصغار هو مسرح للطفل ما دام الكبار يقومون بعملية التأطير ، وهو كذلك مسرح للطفل اذا كان الطفل يقوم به تمثيلاً وإخراجاً وتأليفاً ، ومن هنا فمسرح الطفل يعتمد تارة على التقليد والمحاكاة وتارة أخرى يعتمد على الإبداع الفني والإنتاج الجمالي . (الحديدي ، ١٩٩٩ : ٤٨) .

أنواع المسرح المدرسي :

١- المسرح التلقائي أو الفطري : حيث أنه مسرح يخلق مع الطفل بالغريزة الفطرية يستند فيه الى الإرتجال والتمثيل اللعبي الحر التلقائي .

٢- المسرح التعليمي : هو ذلك المسرح الذي ينجزه التلميذ تحت إشراف المعلم أو الأستاذ بوجود نصوص معدة سلفاً ضمن المقررات الدراسية ويقسم الى :

أ-مسرح التعليم الأول :ويرتبط بالكتاتيب القرآنية والتربوية ورياض الأطفال حيث يمثل الأطفال مجموعة من الأدوار المسرحية التي يقترحها المربون عليهم .

ب- المسرح المدرسي:هو ذلك المسرح الذي يستخدم به التمثيل داخل المؤسسة التربوية (المدرسة الابتدائية والإعدادية) بمثابة تقنية مسرحية لتحقيق الأهداف سواء اكانت أهدافاً عامة أم خاصة وتستهدف الجوانب الفكرية والوجدانية والحسية الحركية ، ويشرف على هذا المسرح المدرس ، ويستند المسرح المدرسي الى التسليح بعدة معارف كعلوم التربية وعلم النفس وعلم الاجتماع والبيولوجيا نظراً لكون المسرح وسيلة إصلاحية تطهيرية ووسيلة علاجية ووسيلة جمالية إبداعية ووسيلة تلقين ونقل المعرفة والمهارة ويهدف الى إشباع حاجات الطفل الفكرية والنفسية والاجتماعية والعضوية لخلق التوازن لدى الطفل للتكيف مع الذات وتحقيق النمو البيولوجي (الحجوسي، ١٩٨٩ : ٢٧) .

ت-المسرح الجامعي :نوع هذا المسرح امتداداً للمسرح المدرسي وينتمي في الغالب الى مؤسسة علمية عالية،وهي أما الجامعة أو الكلية أو المعهد ويقوم بهذا المسرح طلاب كانوا من قبل تلاميذ وأطفالاً وتحت إشراف أساتذة جامعيين متخصصين في المسرح .

ث- مسرح العرائس: هو مسرح الدمى أو القرقوز وهو نوعان، نوع يحرك أمام الجمهور مباشرة وبواسطة خيوط والآخر يحرك بأيادي اللاعبين أو الممثلين أنفسهم وهو مسرح مكشوف يعرض قصصه في الهواء الطلق وله ستارة تنزل على الدمى أو ترتفع عنها أما الممثلون فشخص واحد أو أكثر وقد يصلون الى خمسة وهم على شكل دمي متحركة بواسطة أيادي الممثلين من تحت (المنبعي، ١٩٩٠: ٨٣) .

المنصة أو بواسطة الخيوط

ومن هنا نستنتج أن مسرح العرائس هو مسرح الدمى والقرقوز والعرائس المتحركة وإن لهذا المسرح دوراً كبير على الأطفال حيث يبهروهم ويدهشهم بقصصه الهادفة التي تسعى إلى إيصال القيم النبيلة لغرسها في نفوس الصغار .

وقد ظهر مسرح العرائس عند المصريين القدامى (الفراعنة) والصينيين واليابانيين وبلاد ما بين النهرين وتركيا، وإن اليابانيين تفننوا حتى أصبح مسرح العرائس إحدى أدوات التعليم والتلقين فهم من الأوائل الذين أنقنوا هذا النوع من المسارح حيث يتهاافت عليه الصغار والكبار بدون استثناء، وثمة كثير من المخرجين المعاصرين من يعتمد على مسرح الدمى أمثال (بيتر شومان) في مسرحه الذي يسمى (مسرح الدمى والخبز) (طالب، ١٩٨٧: ١٢٥)

أهداف المسرح المدرسي :

- ١- تنمية الأحاسيس الإيجابية وإدراك سليم عند الطفل بإثارة الكثير من العواطف لديه كالإعجاب والخوف والشفقة.
 - ٢- تنمية قدرات الطفل والتلميذ اللغوية وتغذية مخزونه اللغوي بمفردات جديدة .
 - ٣- دمج الطفل مع الجماعة من خلال المشاركة بالحدث .
 - ٤- تخلص الطفل من بعض الأمراض النفسية السيكلوجية .
 - ٥- الكشف عن المهارات الكامنة لدى الطفل والمواهب .
 - ٦- تربية الفعل الحركي وتنمية الحركة الجسمانية عند الطفل والطالب في المدرسة .
 - ٧- تنمية بعض الاتجاهات الإيجابية نحو الكثير من القيم الدينية والاجتماعية .
 - ٨- تقرير الانتماء الوطني لدى الطفل والطالب في المدرسة من خلال ما يطرح من المسرحيات على مستويات مختلفة .
 - ٩- إشباع رغبة الأطفال بالمعرفة والبحث بما يقدمه لهم من خبرات متنوعة .
 - ١٠- استثمار وقت الطفل والطالب وطاقتهم بما هو مفيد وممتع (الأحمد، ١٩٩٧: ٨٣)
- خصائص الكتابة للمسرح المدرسي: هناك بعض المحددات يجب ان يضعها الكاتب في اعتباره في المراحل العمرية للأطفال ومنها.

أولاً : أن تكون مناسبة لعمر الطفل :

ثانياً: أن تكون مناسبة الطول (من حيث المدة الزمنية) حيث أنه من المعروف أن الزمن اذا طال فإنه يولد الملل يتسرب الى الطفل مما يفقده التركيز وحسب المواصفات التربوية العالمية فأن الوقت المناسب يجب أن ر يتجاوز خمس وأربعون دقيقة (كولدبرغ، ١٩٩٠: ١٨).

ثالثاً في مسرح الأطفال يجب أن يتجنب المسرحيات التي تحتوي على حكايات معقدة وشخصيات كثيرة توجد بها حكايات ثانوية

رابعاً: يحب الأطفال المسرحية التي تتسم ببداية جذابة تدخلهم الى العرض بسهولة وبهجة ونهاية واضحة وعادلة. خامساً: يعد عنصر الفكاهة عنصراً مهماً عند الكتابة للأطفال وعلى الكاتب لمسرح الطفل أن يراعي ذلك ويقدم موضوع العمل بروح مرحية محببة للأطفال متسمة مع طبيعتهم. (المسمى، ٢٠٠٠: ٢١)

المحور الثاني: (التربية البيئية)

أهم السمات التي تتصف بها التربية البيئية ما يلي :

- التربية البيئية تتجه عادة إلى حل مشكلات محدودة للبيئة البشرية عن طريق مساعدة الناس على إدراك هذه المشكلات وأهميتها .

- التربية البيئية تسعى لتوضيح المشكلات البيئية المعقدة وتؤمن تصافراً أنواع المعرفة اللازمة لتفسيرها.

- التربية البيئية تأخذ بمنهج جامع لعدة فروع علمية في تناول مشكلات البيئة

- التربية البيئية تحرص على أن تفتح على المجتمع المحلي إيماناً بأنها لا يولون اهتمامهم لنوعية البيئة ولا يتحركون لصيانتها أو لتحسينها بجدية وإصرار إلا في غمار الحياة.

- التربية البيئية تسعى بحكم طبيعتها ووظيفتها لتوجيه شتى قطاعات ومؤسسات المجتمع إلى

بذل جهودها بما تملك من وسائل لفهم البيئة وترشيد إدارتها وتحسينها، وهي بذلك تأخذ بفكرة التربية الشاملة المستديرة والمتاحة لجميع فئات الناس .

١٦ :- التربية البيئية تتميز بالاستمرارية والتطلع إلى آفاق المستقبل (المقدادي ، ٢٠٠٦)

أهمية التربية البيئية

التربية البيئية لها أهمية كبيرة في حياة الإنسان ولاسيما الإنسان المتعلم ، والتربية البيئية ممكن أن تختلف قليلاً من مكان لآخر في العالم ولكن تبقى أهدافها التي تسعى لتحقيقها مشتركة بين مختلف الأماكن والمجتمعات العالمية كل حسب سلوكه وثقافته ، ومن هنا نبعت أهمية أفكار التربية البيئية ، والتي يمكن أن نتلخص في البنود الآتية :

- تساعد التربية البيئية الانسان على ما تتميز به البيئة من طبيعة معقدة نتيجة للتفاعل بين جوانبها البيولوجية والفيزيائية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية .

- أنها تعمل على تزويد الفرد والمجتمعات بالوسائل اللازمة لتغيير علاقة التكامل التي تربط بين العناصر المختلفة في كل مكان وزمان .

- تساعد على تحقيق وعي واضح بالتكامل الاقتصادي والسياسي والايكولوجي في العالم الحديث والمعاصر .

- تؤثر في تنمية روح المسؤولية والتضامن بين الشعوب في البلاد المختلفة وبغض النظر عن مستوى تقدم كل منها .

٣٥ : (اللقاني وآخرون ، ١٩٩٠)

ومن وجهة نظر الباحث فإن أهمية التربية البيئية تتلخص فيما يأتي: تعمل على إشراك السكان في المجتمع على جميع المستويات وبطريقة مسئولة وفعالة في صياغة القرارات التي تنطوي على المساس بنوعية بيئتهم الطبيعية والاجتماعية والثقافية وفي مراقبة تنفيذها .

تساهم في خلق الوعي بأهمية البيئة بالنسبة لجهود التنمية المختلفة والتي تتعلق بالتنمية الاقتصادية والثقافية والاجتماعية .

-تساهم في نشر المعلومات عن أساليب الإنماء التي تترتب عليها آثار ضارة بالبيئة والدعوة إلى انتهاج طرق للحياة تسمح بإرساء علاقات أكثر تناسقاً معها .

-تساعد التربية البيئية على استخدام الموارد في العالم بمزيد من التدبر والحيلة لتلبية الاحتياجات البشرية المتزايدة .

previous studies دراسات سابقة

المحور الأول : دراسات تناولت المسرح المدرسي .

المحور الثاني : دراسات تناولت التربية البيئية .

المحور الأول : دراسات تناولت المسرح المدرسي:

دراسة الخفاجي (٢٠١١) :

عنوان الدراسة :توظيف المسرح المدرسي في تعزيز الشخصية الايجابية

أهداف الدراسة :

١-تعرف الأنساق التربوية في الدراما المرئية .

٢- تعرف كيفية توظيف المسرح المدرسي في تعزيز الشخصية الإيجابية .

٣- الاطلاع على أهم المدارس النفسية التي تعمل على بناء الشخصية الإيجابية .

حدود البحث: تحدد البحث في مدى توظيف المشاركة في العروض المسرحية المقدمة من قبل مديرية النشاط المدرسي في المديرية العامة للتربية في محافظة بابل في أثناء إقامة المهرجانات السنوية للمرحلة المتوسطة وللأعوام الدراسية من ٢٠٠٥-٢٠٠٨ لتعزيز الاتجاهات الإيجابية في شخصية الطالب المشارك .

إجراءات البحث: تكونت عينة البحث من مجموعة من أولياء الأمور عددهم (٢٠) فرداً ومدرسين عددهم (٣٠) مدرساً ، واتباع الباحث المنهج المسحي للوصول الى نتائجه وكانت أداة البحث عبارة عن استبانة (مغلقة مفتوحة) للحصول على معلومات دقيقة .

دراسة المالكى (٢٠١١) :

عنوان البحث : أهمية المسرح المدرسي ومسرح الطفل وتداخلهما لتحقيق أهداف تربوية وغايبهما في المدارس والمؤسسات التربوية .

هدف البحث:التعرف على المسرح المدرسي ومسرح الطفل ودوره على الطالب في المدارس والمؤسسات التربوية.

حدود البحث: اعتمد الباحث على مادة البحث أي على المسرح المدرسي ومسرح الطفل ونتائجها على الطالب .

أهمية البحث: تأتي أهمية البحث كونه يسלט الضوء على جانب مهم من جوانب العرض المسرحي في المدرس المدرسي ومسرح الطفل وغياهما من المدارس واقتصارهما على مديرية النشاط المدرسي ومعاهد الفنون الجميلة فقط وفضلا عن دورهما في تنمية الوعي والفكر والثقافة .

المحور الثاني : دراسات تناولت التربية البيئية :

دراسة الدواهدي (٢٠٠٦):هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على فعالية التدريس وفقاً لنظرية (فيجوتسكي) في اكتساب بعض المفاهيم البيئية لدى طالبات جامعة الأقصى بغزة ، ولقد استخدم الباحث في هذه الدراسة المنهج التجريبي من نوع التصميم التجريبي الحقيقي ، أما بالنسبة لأداة الدراسة التي استخدمت في هذه الدراسة فتمثلت في إعداد اختباراً تحصيلياً للمفاهيم البيئية والذي تم تطبيقه على الطالبات ، أما عينة الدراسة فتكونت من ٨٢ طالبة بحيث قسمت لمجموعتين إحداهما ضابطة وتكونت من ٤٢ طالبة والأخرى تجريبية وتكونت من ٤٠ طالبة، مع العلم أنه تم استبعاد عدة طالبات من المجموعتين بعد تطبيق الدراسة لأسباب خاصة فتبقى في كل مجموعة ٣٦ طالبة فقط

دراسة حلاوة (٢٠٠٦):هدفت هذه الدراسة إلى توضيح مضمونات القيم البيئية في كتب الجغرافيا للصفين الخامس والسادس من مرحلة التعليم الأساسي في سوريا ، وكانت هذه الدراسة عبارة عن دراسة تحليلية تقييمية ، وراعت الباحثة هنا كيفية توزيع هذه القيم ضمن معيار أعد لذلك ويضم أربعة مجموعات وهي : (حماية الموارد الطبيعية الحية ، حماية الموارد الطبيعية غير الحية ، حماية البيئة من التلوث والنظافة والصحة العامة) وهذا من أجل التوصل إلى مقترحات جديدة تقيد في تحسين التربية البيئية في المناهج الدراسية ، ولقد اختارت الباحثة هنا أيضاً منهج الجغرافيا لأنه إحدى مواد التربية الاجتماعية والتي تسهم مع المقررات الأخرى في تعليم القيم البيئية وتعزيزها في سلوك الفرد ، ولقد استخدم المنهج الوصفي التحليلي في هذه الدراسة ، حيث تم استخدام تحليل المضمون كأداة وأسلوباً للدراسة ، وهذا لاستخراج القيم البيئية في كتب الجغرافيا السورية ، أما بالنسبة لعينة البحث فتمثلت في مضمونات القيم البيئية في كتب الجغرافيا للصفين الخامس والسادس والمقررة ضمن العام الدراسي ٢٠٠٢-٢٠٠٣.

الفصل الثالث/منهج البحث وإجراءاته

Research Methodology أولاً:منهج البحث:لوصول إلى تحقيق هدف البحث اعتمد الباحث المنهج التجريبي لأنه المنهج المناسب للبحث الذي يرمي إلى دراسة أثر متغير مستقل في متغير تابع، إذ إن البحوث التجريبية تتجاوز حدود الوصف الكمي للظاهرة، وترتقي إلى معالجة متغيرات معينة تحت شروط مضبوطة للنتائج من كيفية حدوثها. والبحث التجريبي ليس مجرد عرض لحوادث الماضي كما هو الحال في المنهج التاريخي ، أو لتشخيص الحاضر وملاحظته ووصفه كما هو الحال في المنهج الوصفي، وإنما هو ضبط المتغيرات والسيطرة عليها في المواقف المؤثرة في الظاهرة المراد دراستها.(عبد الرحمن وزنكنه ، ٢٠٠٧ : ٤٧٤)

Experimental design ثانياً: التصميم التجريبي:أن اختيار التصميم التجريبي المناسب للبحث له أهمية كبيرة لأنه يضمن الهيكل السليم للبحث والوصول إلى نتائج يمكن أن يعول عليها في الإجابة عن مشكلة البحث والتحقق من فرضياته(الزوبعي وآخرون ، ١٩٨١ : ١٠٢)

وقد اعتمد الباحث في هذا البحث تصميم المجموعة الواحدة العشوائية (التجريبية والضابطة) وباختبار قبلي وبعدي، إذ يهدف البحث الحالي إلى معرفة (دور المسرح المدرسي في تنمية التربية البيئية لدى تلامذة المرحلة الابتدائية) مما تطلب مجموعة واحدة تجريبية وضابطة بنفس الوقت كما في جدول (١)

جدول (١) التصميم التجريبي

المجموعة	التكافؤ الإحصائي	المتغير المستقل	المتغير التابع	قياس المتغير التابع
التجريبية	العمر الزمني	المسرحي المدرسي	تنمية التربية البيئية	اختبار مسرحي عن
الضابطة		الطريقة الاعتيادية		التربية البيئية

research community ثالثاً : مجتمع البحث: يتكون مجتمع البحث الحالي من جميع تلامذة المرحلة الابتدائية

في مديرية تربية بغداد الكرخ / ٢

للعام الدراسي ٢٠١٥-٢٠١٦

The research sample رابعاً : عينة البحث: بما أن من المتعذر اعتماد الاختيار العشوائي لأفراد عينة البحث من مجتمع البحث مباشرة لتوزيعها على المجموعتين التجريبية والضابطة نظراً لطبيعة النظام التعليمي الذي لا يسمح بالاختيار العشوائي على مستوى الفرد في المجتمع، لذلك يلجأ الباحثون عادةً الى اختيار مدرسة واحدة ميدانياً لأجراء التجربة ومنها يقوم باختيار العينة حيث كانت عينة البحث مجموعة من تلامذة مدرسة الأنسام الابتدائية والبالغ عددهم ٣٠ تلميذ وتلميذة .

خامساً : التكافؤ الإحصائي

- العمر الزمني: (بالأشهر)

بعد أن حصل الباحث على العمر الزمني لأفراد المجموعتين التجريبية والضابطة من الطلبة أنفسهم، اتضح أن متوسط أعمار طلبة المجموعة التجريبية هو (١٤٢,٠٠) شهراً والانحراف (١٠,٩٥) وكان متوسط أعمار المجموعة الضابطة (١٤٣,٢٠) شهراً والانحراف (١٢,١٧٧).

ولمعرفة دلالة الفرق بين هذين المتوسطين باستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ، اتضح ان الفرق لم يكن بدلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) اذ كانت القيمة التائية المحسوبة (٠,٤٠١) أصغر من القيمة التائية الجدولية والبالغة (٢,٠٠٠) وبدرجة حرية (٢٨) والجدول (٢) يوضح ذلك ، وهذه النتيجة تؤكد ان المجموعتين التجريبية والضابطة متكافئتان بمتغير العمر الزمني.

جدول (٢) تكافؤ الأعمار للطلبة محسوباً بالأشهر

مج	العينة	الوسط	الانحراف	درجة الحرية	القيمة التائية	مستوى الدلالة
ت	٣٠	١٤٢,٠٠	١٠,٩٥	٢٨	محسوبة	غير دالة
ض	٣٠	١٤٣,٢٠	١٢,١٧٧		جدولية	احصائياً

honesty and persistence سادساً : الصدق والثبات:

أ-تحديد صدق الأداة : تم عرض المقياس في صورته الأولية على مجموعة من المحكمين من أساتذة طرائق التدريس والتربية الفنية والمسرح، ملحق رقم (٢) لإبداء آرائهم في فقرات الأداة ، وتعديلها في ضوء مقترحاتهم وآرائهم ، وللتأكد من ان كل فقرة من فقرات الأداة تقيس ما وضعت لقياسه .

ب- تحديد ثبات الأداة : تم تطبيق الأداة على عينة من تلامذة المرحلة الابتدائية من غير عينة البحث الأساسية في صورته الأولية بلغ عددهم (٧) تلاميذ ، تم حساب معامل ثبات الأداة باستخدام برنامج (spss 10)، وذلك باستخدام معامل ألفا كرونباخ ، حيث بلغت قيمته (٠,٨٨) وتعد هذه القيمة مؤشراً على ثبات الأداة وأنه يمكن الوثوق في نتائجه عند تطبيقه على أفراد العينة، وطبقاً للمعيار الذي حدده (زيتون، ٢٠٠١) والقاتل بأن الدرجة المقبولة لمعامل الثبات هي (٠,٦٥) فأكثر .

سابعاً: التطبيق النهائي لأداة البحث: قام الباحث بتطبيق البحث لمعرفة دور المسرح المدرسي في التربية البيئية، فأختار عينة عشوائية تتألف من (٣٠) تلميذ وتلميذة وسألهم مجموعة أسئلة تصب في إجابة واحدة عن تناول الأطعمة المكشوفة وطلب منهم الإجابة ب(نعم) أو (لا) ثم قام بتسجيل إجابة كل فرد من أفراد العينة ،وبعدها قامت مجموعة من التلامذة بعرض مسرحية (ألف سلامة) عن تناول الأطعمة المكشوفة ، ومسرحية (المفاجأة) وبعد الانتهاء من العرض المسرحي طلب الباحث من التلامذة أن يجيبوا على نفس الأسئلة التي وجهها لهم قبل المحاضرة واستخراج النتائج.

ولغرض التحقق من فرضيات البحث استخدم اختبار (ماكنمار) لقياس مدى معنوية التغير الحاصل بين مجموعتين من الدرجات الإسمية ، أي بواسطة هذا الاختبار يمكن التعرف عن اذا ما كان التغير الحاصل في الدرجات بعد إجراء التجربة عما كانت عليه تلك الدرجات قبل إجراء التجربة ذات دلالة إحصائية ،ويمكن أن يفيد هذا الاختبار في جميع التجارب التي تكون فيها البيانات إسمية .

ولكي يستخدم هذا الاختبار في اختبار الفرضية الصفرية التي تقول بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجات الاختبار البعدي أو انها لا تختلف عن درجات الاختبار القبلي اختلافا ذو دلالة إحصائية تنظم عادة الاستجابات كما في جدول رقم(٣)

جدول (٣) التكرارات القبلية والبعدي لعينة معينة

الاختبار البعدي			
نعم +	لا -		
ب	أ	نعم +	الاختبار القبلي
د	ج	لا -	

وكما يلاحظ في الجدول هناك أربع خلايا هي أ،ب،ج،د تملأ هذه الخلايا بأرقام معينة تستخرج من طبيعة الدرجات القبلية والبعدي .

فالخلية أ- تحتوي على عدد الحالات الموجبة في الاختبار القبلي وتصبح سالبة في الاختبار البعدي .

الخلية ب- تحتوي على عدد الحالات الموجبة في الاختبارين القبلي والبعدي على حد سواء .

الخلية ج- تحتوي على عدد الحالات السالبة في الاختبارين القبلي والبعدي .

الخلية د- تحتوي على عدد الحالات السالبة في الاختبار القبلي وتصبح موجبة في الاختبار البعدي .

الفصل الرابع/نتائج البحث وتوصياته

Results أولاً : عرض النتائج: يعرض الباحث في هذا الفصل النتائج التي توصل اليها باستخدام الوسائل الإحصائية المناسبة ،بين المجموعتين التجريبية والضابطة وفقاً للدرجات التي حصلوا عليها ، مع توضيح الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات.

الفرضية الأولى: لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين درجات المجموعتين التجريبية والضابطة عند مستوى دلالة ٠,٠٥ في الاختبار القبلي لمسرحية ألف سلامة .

الفرضية الثانية: لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين درجات المجموعتين التجريبية والضابطة عند مستوى ٠,٠٥ في الاختبار البعدي لمسرحية ألف سلامة .

ولغرض اختبار الفرضية الصفرية ، فقد تم تطبيق اختبار (ماكنمار) للرتب لعينتين مترابطتين ، حيث ان القيمة الجدولية عند مستوى (٠,٠٥) = (٣.٨٤)

ولغرض اختبار الفرضية الصفرية استخدم اختبار (كا) (٢) وكما يأتي :

$$\chi^2 = (n-1) \ln \frac{n}{n-1}$$

كأ=

أ+د

حيث أن أ = عدد الحالات في الخلية أ

د = عدد الحالات في الخلية د

وباستخدام اختبار ماكنمار للرتب ظهرت الإجابات التالية كما مبين في الجدول (٤) :

جدول رقم (٤) استجابات التلامذة نحو تناول الأطعمة المكشوفة قبل وبعد العرض المسرحي

التسلسل	الاتجاه نحو تناول الأطعمة المكشوفة (قبل المسرحية)	الاتجاه نحو تناول الأطعمة المكشوفة (بعد المسرحية)	التغير في الاتجاه
١	نعم	لا	+
٢	نعم	نعم	صفر
٣	نعم	لا	+
٤	لا	لا	صفر
٥	نعم	لا	+
٦	نعم	نعم	صفر
٧	لا	لا	صفر
٨	نعم	لا	+
٩	لا	نعم	-
١٠	نعم	لا	+
١١	نعم	لا	+

١٢	نعم	نعم	صفر
١٣	لا	لا	صفر
١٤	نعم	لا	+
١٥	لا	لا	صفر
١٦	نعم	لا	+
١٧	لا	لا	صفر
١٨	نعم	نعم	صفر
١٩	لا	نعم	-
٢٠	لا	لا	صفر
٢١	نعم	لا	+
٢٢	لا	لا	صفر
٢٣	نعم	لا	+
٢٤	لا	لا	صفر
٢٥	لا	لا	صفر
٢٦	لا	لا	صفر
٢٧	نعم	لا	+
٢٨	لا	لا	صفر
٢٩	نعم	نعم	صفر
٣٠	لا	لا	صفر

أ-التغيير من (نعم) الى (لا) = ١١

ب- من (نعم) الى (نعم) = ٥

ج- من (لا) الى (لا) = ١٢

د- من (لا) الى (نعم) = ٢

وكما موضح في الجدول رقم (٥)

جدول رقم (٥) التكرارات القبليّة والبعدية لعينة البحث (مسرحية الف سلامة)

الاختبار البعدي			
نعم +	لا -		
ب = ٥	أ = ١١	نعم +	الاختبار القبلي
د = ٢	ج = ١٢	لا -	

وفي ضوء التكرارات المبينة في الجدول أعلاه نستخدم معادلة (كأ) .

$$K = \frac{(11-2)^2}{11-2} = \frac{9}{9} = 1$$

وبما أن القيمة المحسوبة أكبر من القيمة الجدولية والبالغة (٣,٨٤) عند مستوى (٠,٠٥) وبدرجة حرية (١) إذا نرفض الفرضية الصفرية ونقبل البديلة

جدول رقم (٦) القيمة المحسوبة للفروقات بين درجات الاختبار لعينة البحث

المجموعة	عدد التلامذة	درجة الحرية	القيمة التائية	مستوى الدلالة
التجريبية	٣٠	١	المحسوبة	دالة عند مستوى ٠,٠٥
الضابطة	٣٠		٣,٨٤	

الفرضية الثالثة : لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية بين درجات المجموعتين التجريبية والضابطة عند مستوى دلالة ٠,٠٥ في

الاختبار القبلي لمسرحة المفاجأة .

الفرضية الرابعة : لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية بين درجات المجموعتين التجريبية والضابطة عند مستوى دلالة ٠,٠٥ في الاختبار البعدي لمسرحة المفاجأة

ولغرض اختبار الفرضية الصفرية ، فقد تم تطبيق اختبار (ماكنمار) للرتب لعينتين مترابطتين ، حيث ان القيمة الجدولية عند مستوى (٠,٠٥) = (٣,٨٤) وكالاتي :

أ - من (نعم) الى (لا) = ١٠

ب - من (نعم) الى (نعم) = ٤

ج - من (لا) الى (لا) = ١٣

د - من (لا) الى (نعم) = ٣

جدول رقم (٧) التكرارات القبلية والبعدي لعينة البحث (مسرحة المفاجأة)

الاختبار البعدي	
نعم +	لا -

الاختبار القبلي	نعم +	أ = ١٠	ب = ٤
	لا -	ج = ١٣	د = ٣

$$٢(١-١٠)$$

$$= ٢ كأ$$

$$أ - د$$

$$٢(١-٣-١٠)$$

$$=$$

$$٣ - ١٠$$

$$٣٦$$

$$٥,١٤٣ =$$

$$٧$$

وبما أن القيمة المحسوبة أكبر من القيمة الجدولية والبالغة (٣,٨٤) عند مستوى (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٥٨) إذا نرفض الفرضية الصفرية ونقبل البديلة .

جدول رقم (٨) القيمة المحسوبة للفروقات بين درجات الاختبار لعينة البحث

المجموعة	عدد الطلبة	درجة الحرية	القيمة التائية	مستوى الدلالة
التجريبية	٣٠	٥٨	المحسوبة	دالة عند مستوى ٠,٠٥
الضابطة	٣٠		٣,٨٤	

Conclusions ثانياً : الاستنتاجات :

- ١- المشاركة في الأعمال المسرحية المدرسية تعزز الجوانب الأخلاقية والاجتماعية والإنسانية لدى المتعلم .
- ٢- تنمي المشاركة في الأعمال المسرحية روح العمل الجماعي والتعاون مع الآخرين .
- ٣- تنمي الشعور بالمسؤولية ونكران الذات .
- ٤- المشاركة في الأعمال المسرحية تعزز الجانب الثقافي وكذلك احترام الرأي والرأي الآخر .

Recommendations : التوصيات :

من خلال النتائج التي تم التوصل إليها فإنه يمكننا استخلاص التوصيات الآتية:

- ١- إتاحة الفرصة للتلامذة لمعرفة أنواع المسارح المدرسية ، واختيار ما يتناسب منها مع ميولهم ويلاتهم استعداداتهم .
- ٢- ضرورة تخصيص دروس في المنهج التربوي للمسرح المدرسي .
- ٣- إقامة الندوات التي تعنى بالمسرح المدرسي وإبراز دوره في تنمية الجوانب المعرفية والمهارية والوجدانية .

٤- الاستفادة من وسائل الإعلام في نشر الوعي بأهمية المسرح المدرسي في الحفاظ على البيئة .

٥- التنقيف بأهمية البيئة والحفاظ عليها من قبل معلمي التربية الفنية .

Proposals رابعاً : المقترحات :

في ضوء نتائج البحث الحالي يمكن اقتراح الدراسات والبحوث المستقبلية الآتية:

- ١- إجراء بحث مماثل للبحث الحالي على طلاب المراحل التعليمية المختلفة .
- ٢- إجراء بحث مماثل للبحث الحالي يتناول متغيرات تابعة مختلفة مثل دور المعارض المدرسية في تنمية التربية البيئية .
- ٣- إجراء بحوث مماثلة عن دور المسرح المدرسي في المواد المختلفة لما يمتلكه عن عنصر الإثارة والتشويق لدى المتعلم .

المصادر

- المالكي، مالك نعمة (٢٠١١) : أهمية المسرح المدرسي ومسرح الطفل وتداخلهما لتحقيق أهداف تربوية وغياهما في المدارس والمؤسسات التربوية - مجلة دراسات تربوية ، العدد ١١ .
- أرناؤوط ، محمد السيد (١٩٩٩) : الانسان وتلوث البيئة ، الدار المصرية اللبنانية القاهرة - ط ٢ .
- الدواهيدي ، عزمي عطية (٢٠٠٦): فعالية التدريس وفقاً لنظرية فيجوتسكي في اكتساب بعض المفاهيم البيئية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، الجامعة الإسلامية غزة .
- الزوبعي ، عبد الجليل ابراهيم وآخرون (١٩٨١) : مناهج البحث في التربية ، الجزء الاول ، جامعة بغداد .
- عبد الرحمن ، انور حسين ، عدنان حقي زنكنة (٢٠٠٧) : الانماط المنهجية وتطبيقاتها في العلوم الانسانية والتطبيقية ، شركة الوفاق للطباعة ، بغداد .
- اللقاني ، أحمد حسين وآخرون (١٩٩٠) : تدريس المواد الاجتماعية ، عالم الكتب: القاهرة .
- سلامة ، وفاء ، سعد (٢٠٠٢) : التربية البيئية لطفل الروضة ، دار الفكر العربي القاهرة .
- المقادي، كاظم (٢٠٠٦) التربية البيئية ، أخذ بتاريخ ٢٠٠٨/١٢/١
- www.aoacademy.org/docs/environments-almoqdadi.doc
- حلاوة ، باسمه خليل (٢٠٠٦): القيم البيئية في كتب الجغرافيا للصفين الخامس
- الأحمد ، مالك ابراهيم (١٩٩٧): نحو مشروع مجلة رائدة للطفل - كتاب الأمة.
- الحجوسي، الأسعد (١٩٨٩): دور المسرح المدرسي في التكوين المسرحي-مجلة التربية والتعليم-العدد ١٦، المغرب.
- المنبجي، حسن (١٩٩٠): المسرح مرة أخرى - سلسلة شراع - طنجة العدد ٤٩ .
- المسمى، سعد (٢٠٠٠): ماذا نقصد بمسرح الطفل ، مشرف عام في المغرب، ط ١
- الحديدي ، علي (١٩٩٩): في أدب الأطفال ، مكتبة الأنجلو المصرية ، ط ٢ .
- حمادة ، أبراهيم : معجم المصطلحات الدرامية المسرحية ، دار الشعب ، مصر .
- كولدبرغ ، موسى (١٩٩٠) : مسرح الأطفال ومنهجه ، ترجمة صفاء روحاني ، سوريا - دمشق .
- طالب ، محمد محمد (١٩٨٧): ملامح المسرحية العربية الإسلامية ، منشورات دار الآفاق الجديد ، المغرب- ط ١ .

مجلة جامعة بابل / العلوم الإنسانية / المجلد ٢٥ / العدد ٤ : ٢٠١٧

الخفاجي، حسن كاظم (٢٠١١) : توظيف المسرح المدرسي في تعزيز الشخصية الإيجابية، سلسلة بحوث تربوية ، مركز البحوث والدراسات التربوية، العدد ١٨. المتضمنة في الكتب، مجلة جامعة دمشق للعلوم التربوية ، المجلد الثاني والعشرين، العدد الثاني والسادس من مرحلة التعليم الأساسي في سورية - دراسة تحليلية تقويمية للقيم البيئية.

ملحق رقم (١) تكافؤ أعمار التلاميذ محسوباً بالأشهر

التسلسل	التجريبية	الضابطة
١	١٣٢	١٥٦
٢	١٤٤	١٦٨
٣	١٣٢	١٣٢
٤	١٤٤	١٤٤
٥	١٥٦	١٣٢
٦	١٣٢	١٣٢
٧	١٣٢	١٤٤
٨	١٤٤	١٣٢
٩	١٣٢	١٣٢
١٠	١٣٢	١٤٤
١١	١٣٢	١٥٦
١٢	١٤٤	١٤٤
١٣	١٥٦	١٣٢
١٤	١٤٤	١٤٤
١٥	١٣٢	١٣٢
١٦	١٥٦	١٣٢
١٧	١٣٢	١٤٤
١٨	١٣٢	١٣٢
١٩	١٤٤	١٤٤
٢٠	١٣٢	١٥٦
٢١	١٣٢	١٦٨
٢٢	١٤٤	١٣٢
٢٣	١٣٢	١٤٤
٢٤	١٣٢	١٣٢
٢٥	١٤٤	١٣٢
٢٦	١٥٦	١٤٤
٢٧	١٤٤	١٤٤

مجلة جامعة بابل / العلوم الإنسانية / المجلد ٢٥ / العدد ٤ : ٢٠١٧

٢٨	١٣٢	١٥٦
٢٩	١٤٤	١٤٤
٣٠	١٣٢	١٣٢

ملحق (٢) أسماء السادة الخبراء والمحكمين الذين استعان بهم الباحث

ت	اسم الخبير	مكان العمل	الاختصاص
١	أ.د. مها اسماعيل الشبخلي	الجامعة المستنصرية/كلية التربية الأساسية	تصميم
٢	أ.د. كامل ثامر الكبيسي	الجامعة المستنصرية/كلية التربية الأساسية	قياس وتقويم
٣	أ.د. ماجد نافع الكناني	جامعة بغداد / كلية الفنون الجميلة	ط.ت التربية الفنية
٤	أ.م.د. حسين علي ساقى	الجامعة المستنصرية/كلية التربية الأساسية	تربية فنية
٥	أ.م.د. زيد بهلول سمين	الجامعة المستنصرية/كلية التربية الأساسية	علم النفس العام
٦	أ.د. عامرة خليل ابراهيم	الجامعة المستنصرية/كلية التربية الأساسية	طرائق تدريس التربية الفنية
٧	أ.م.د. فراس علي الكناني	الجامعة المستنصرية/كلية التربية الأساسية	ط.ت التربية الفنية
٨	أ.م.د. مها مازن كامل	جامعة بغداد / كلية التربية للبنات .	ط.ت التربية الفنية
٩	أ.د. عبد الرضا جاسم	الجامعة المستنصرية /كلية التربية الأساسية	مسرح

ملحق رقم (٣)/مسرحية (ألف سلامة)

الجميع : هيه هيه (يدور الجميع ويرقصون)

طعام مكشوف يغري الجوعان

هيا ... هيا نأكل بأمان

هيه ... هيه هيه .. هيه

الذباب : بلح معسول

البعوضة : تفاح معطوب

النملة : سكر معقود

الصرصور : خبز مطلوب

الجميع : هيه .. هيه .. هيه .. هيه

الرئيس : كفى .. كفى (يسكت الجميع) الآن إلى العمل .. هيه .. هل يعرف كل

منكم واجبه؟

وخلال حديث الحشرات مع رئيس الحشرات، نكتشف الأضرار التي تسببها كل حشرة، والأمراض التي تنقلها، وأماكن تواجدها، وأهم العوامل التي تساعد على القيام بهذه الوظائف الضارة بالإنسان. وفي المشهد الثاني، يدخل على وصديقه، وتختبئ الحشرات، بينما يأكل "على" من الطع ام المكشوف، رغم نصيحة صديقه بضرورة غسل يديه، وبعد ترك الطعام مكشوف، وبمرور الوقت، وفي نهاية المشهد، يصاب "على" بآلام شديدة فى بطنه، وفي المشهد الثالث يأتى الطبيب، ويعلم أن "على" لا يهتم بغسيل الطعام أو تغطيته وهو أيضاً يأكل من الباعة الجائلين، فيعطى له النصائح التي يجب اتباعها من أجل الحفاظ على الطعام ومكافحة تلوثه.

على : آه .. أنا السبب .. أنا الذي سببت لنفسى كل هذا التعب

الأب : لماذا تلوم نفسك يا على ؟

على : لقد نصحنى أخى سعيد كثيراً، فلم أسمع النصيحة.

الطبيب : وهل اقتنعت الآن بضرورة المحافظة على النظافة وغسل الفاكهة والخضروات قبل

أكلها وعدم تناول أى طعام من الباعة الجائلينعلى : نعم .. نعم

الطبيب : وتكافح الحشرات أينما وجدت (يظهر الخوف على الحشرات)

على : نعم .. نعم

الطبيب : لكنى ألاحظ شيئاً

الأب : ماذا يا دكتور

الطبيب : سلة المهملات مكشوفة

على : أنا أيضاً الذي تركتها مكشوفة

الطبيب : لابد من تغطية سلة المهملات .. ولابد من مكافحة الحشرات تماماً .. والتأكد من نظافة المياه خصوصاً فى الريف.